

## الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس

### البند 14 - الترتيبات الخاصة بالدورة الثانية والأربعين للمؤتمر (الوثيقتان CL 165/14 و CL 165/18)

تتناول الوثيقة CL 165/18 بعنوان أساليب عمل المؤتمر أربعة اقتراحات لإصلاح أساليب عمل المؤتمر من أجل زيادة كفاءة مجريات المؤتمر وفعاليتها. وقد ناقش الأعضاء هذه الاقتراحات الأربعة وأبدوا تأييدهم لها خلال اجتماعات غير رسمية عقدها مع رؤساء المجموعات الإقليمية ونوابهم بموجب تفويض المجلس في دورته الثانية والستين بعد المائة. وتهدف مجموعة الاقتراحات المشار إليها في الوثيقة إلى تبسيط اجتماعات المؤتمر والحد من التداخل في ما بينها وتعزيز مشاركة الأعضاء في جميع اجتماعات المؤتمر، إضافة إلى تأمين النصاب في جميع الاجتماعات. وتهدف أيضاً هذه الاقتراحات إلى تعزيز الحوار غير الرسمي والموجه نحو اتخاذ إجراءات بين كبار المسؤولين الحاضرين في المؤتمر.

وقد نظرت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في دورتها الحادية عشرة بعد المائة في اقتراح عقد اجتماعات اللجنة العامة قبل افتتاح المؤتمر من منظار النصوص الأساسية للمنظمة. ولاحظت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية أنّ اللجنة العامة تتألف فقط بعد انتخاب الأعضاء فيها من قبل المؤتمر ولا يمكنها بالتالي أن تعقد أي اجتماع لها واتخاذ أي قرارات قبل انعقاد المؤتمر. وإذ أقرت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بالحاجة إلى تحقيق مكاسب في كفاءة مجريات المؤتمر، اقترحت عقد اجتماعات غير رسمية من جانب المرشحين لعضوية اللجنة العامة قبيل افتتاح أعمال المؤتمر من دون أن تكون لهم سلطة اتخاذ قرارات أو رفع توصيات. وعليه، وتماشياً مع أساليب العمل المتبعة في لجنة أوراق التفويض، من المقترح أن تعقد اللجنة العامة اجتماعات غير رسمية قبل انعقاد المؤتمر لإجراء المناقشات الأولية. غير أنّ أي قرارات أو توصيات لن تصدر عن اللجنة العامة قبل تشكيل عضويتها من جانب المؤتمر. وبعد انتخاب رئيس اللجنة العامة والأعضاء فيها من جانب المؤتمر في الاجتماع الذي سيعقده، يجوز عندها للجنة العامة أن تصدر قراراتها بناءً على مناقشات غير رسمية سابقة.

وقد بحث الاجتماع المشترك بين الدورة التاسعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثالثة والثمانين بعد المائة للجنة المالية الوثيقة CL 165/18 والاقتراحات الأربعة الواردة فيها. ورحب الاجتماع المشترك باقتراح لجنة الشؤون الدستورية والقانونية وأوصى المجلس بالنظر في اقتراح عقد اجتماعات غير رسمية للجنة العامة قبل افتتاح المؤتمر لإجراء الأعمال التحضيرية، بغرض إقرار هذا الاقتراح، مع الإشارة إلى أنّ هذه الأعمال التحضيرية لن تشكل قرارات وتوصيات رسمية صادرة عن اللجنة إلى حين انتخاب المؤتمر الأعضاء في تلك اللجنة.

أما بالنسبة إلى الاقتراحات المتبقية، فقد أوصى الاجتماع المشترك المجلس بأن يبحث بغرض الإقرار في اقتراحات (1) استحداث إمكانية أن تدي الوفود، على أساس طوعي، بياناتها في إطار النقاش العام خلال المؤتمر بصورة رقمية؛ (2) وتحديد مواعيد انعقاد اجتماعات اللجنتين الرئيسيتين الأولى والثانية للمؤتمر تبعاً لذلك، قدر المستطاع؛ (3) وعقد مؤائد مستديرة خلال دورة المؤتمر لتحفيز الحوار الرسمي الرفيع المستوى الموجه نحو الإجراءات حول المسائل الهامة من الناحية الاستراتيجية بالنسبة إلى الأعضاء. وأشار الاجتماع المشترك كذلك إلى إمكانية أن يتولى تيسير هذه المؤائد المستديرة ميسر خارجي. وفي الختام، اقترح الاجتماع المشترك الإبقاء على الممارسة المعمول بها من أجل تحديد الوقت

المتاح خلال النقاش العام، على نحو ما يرد ضمن الترتيبات الخاصة بالدورة الحادية والأربعين للمؤتمر (الوثيقة 1 Rev.1/2019/C).

وإنّ المجلس مدعو إلى دراسة الاقتراحات الأربعة الواردة في الوثيقة CL 165/18، إلى جانب ملاحظات لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ومشورتها بهذا الخصوص وإحالة أي توصيات يراها مناسبة إلى المؤتمر للموافقة عليها في دورته الثانية والأربعين. وسوف تدرج من ثمّ أي توصيات صادرة عن الدورة الخامسة والستين بعد المائة للمجلس بشأن أساليب عمل المؤتمر ضمن الوثيقة بعنوان "الترتيبات الخاصة بالدورة الثانية والأربعين للمؤتمر" التي ستعرض على المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة خلال شهر أبريل/نيسان 2021.

السيد *Khalid Mehboob*، الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة